







كما كان متوقعا تعرض المسمى أسعد المسعودي صاحب موقع الابتزاز "أوقات طنجة"، لاعتداء من طرف عصاة إجرامية تتكون من ثمانية اشخاص كانوا مدججين بسيوف. هذا الحادث وقع صباح يوم الأحد 5 يونيو الجاري' على مستوى شارع "فاس". هذا الاعتداء نفذ بهجوم خاطف وسريع على سيارته وهو يهجم بالنزول منها. وذلك بخطة محكمة وترصد وتتبع وباستعمال وسائل خطيرة تعبر في محتواها عن الانتقامية والهمجية و البلطجية. قبل أن يسعفه الحظ ويتمكن من الهرب بصعوبة منهم والنجاة بحياته.

وقد تسبب له ذلك في أضرار بليغة على مستوى الرأس أدت إلى سيلان كمية هائلة من الدماء، كما تلقى ضربات على مستوى الكتف مما أدى به لعجز في تحريك الكتفين مؤقتا. ما تطلب إخضاعه لعملية إنعاش طبي عاجلة وإجراء عملية جراحية لرتق أصبعين من يده اليمنى' حسب ما قال مصدر طبي. وما زال الضحية يرقد تحت المراقبة الطبية الدقيقة بإحدى المصحات الخاصة في طنجة .

وحسب المعلومات التي استقينها لحد كتابة هذه السطور من بعض الأصدقاء المقربين جدا منه . فإنه تبين لنا أن هذا الاعتداء يدخل في تصفية حسابات في مجال الاتجار في المخدرات (نظرا لسوابقه القضائية في المخدرات) أو احدى عمليات النصب التي قام بها المسعودي مؤخرا. و حسب نفس المصدر فالاعتناء و الأموال التي ظهرت عليه ليست بالعادة رغم أنه يصرح أنه ورثها ويعرف الجميع أن عليها نزاعات في المحاكم بين الورثة.. والقصة طويلة .

لكن علاقاته و معاملاته مع مجموعة من كبار تجار المخدرات، وتهديداته بنشر أخبارهم و ابتزازهم و ادعائه بمحاربة الفساد والمفسدين والمشاعبين ومافيا المنعشين العقاريين ممن يخلطون بين تجارة المخدرات والاسمنت . ربما هي التي جلبت عليه الغضب من كل جهة وخاصة المقالات التي كان و ما زال يكتبها.

فبعد أن كشف بلاغ أصدره المكتب التنفيذي للمنظمة الديمقراطية للشغل ODT عن فضيحة أسعد المسعودي النقابي المزور ، الذي ادعى تأسيسه نقابة لقطاع الإعلام والخدمات بطنجة، وقام بإصدار مجموعة من البيانات باسم هذه النقابة، دون أن يحصل على أي اعتماد من قيادتها المركزية، كما جاء في بلاغ النقابة المذكورة يحمل توقيع الكاتب العام علي لطفي، الذي تم الإعلان فيه لعموم الرأي العام عن تبرؤ المنظمة من المعني بالأمر، ورفضها رفضا قاطعا استعمال اسمها وخاتمها، وهو ما جعلها تلجأ للقانون، للرد على ما أقدم عليه المسعودي عقب انتقاله صفة مسؤول بقطاع نقابي مزور، وبعد إعلان المكتب التنفيذي للمنظمة عدم وجود أي أثر لنقابة المسعودي، يجري البحث حول كيفية حصوله على خاتم الكتابة الإقليمية للمنظمة، وما إذا كان الأمر يتعلق بعميلة تزوير باسم المنظمة، حيث سيعرض الملف على القضاء. ففي أحر الأسبوع خرج المسعودي بخبر عقد الجمع العام التأسيسي للفرع الإقليمي بطنجة للنقابة المستقلة للصحافيين المغاربة sijm وأسفر عن انتخابه رئيساً للصحافيين المستقلين بالإجماع

ففي طرف شهرين أنشاء نقابتين للصحافيين الأولى باسم المنظمة الديمقراطية للشغل دون أن يتوفر على أية عضوية قانونية و زور أختامها حسب البلاغ الذي نشره المكتب التنفيذي للمنظمة الديمقراطية للشغل . و الثانية مؤخرا باسم النقابة المستقلة للصحافيين المغاربة، ربما لعدم علمها بماضيه و سوابقه . ادا كل شهر أسعد المسعودي رئيساً لنقابة الصحافيين مرة للشغل و مرة للمستقلين .. الشهر القادم رئيسا لنقابة تجار المخدرات و

كما قام مؤخرا و في ظرف شهرين بإنشاء نقابتين للصحفيين الأولى باسم المنظمة الديمقراطية للشغل دون أن يتوفر على أية عضوية قانونية و زور أختامها حسب البلاغ الذي نشره المكتب التنفيذي للمنظمة الديمقراطية للشغل . و الثانية مؤخرا باسم النقابة المستقلة للصحافيين المغاربة , ربما لعدم علمها بماضيه و سوابقه .

و المصيبة العظمى هي تأسيس النقابة و تكوين المكتب من مجموعة من النصابين و الصحفيين المزورين دو سوابق . فكمثال "يوسف التويجر امغار" (عضو النقابة المستقلة للصحفيين المغاربة بطنجة) شخص ينتحل صفة صحفي للنصب على المواطنين، و الدليل واضح أكتب اسمه على محرك البحث غوغل وسترى النتيجة. أما أحد الأعضاء فهو حارس بالإقامة الكائنة بقرب لمحله الحلويات الرحموني و معروف بجلوسه بابها .

يرأسها طبعاً نقيب الصحفيين و أكبر نصاب أسعد المسعودي ملفه الجنائي يحتوي على 6 جنایات من بينها النصب و اغتصاب قاصر و الإتجار في المخدرات. ولم نعد نعرف كم من نقابة بطنجة .. جمع ثلاث نصابة و سوابق أضف اليهم حارس العمارة انت وليتي نقبة الصحفيين .. هذه هي الفضيحة الكبرى ماخرا في الاعلام بطنجة .

هذا ولم تتحرك لحد الآن أي جهة للنظر في كل هذه الفضائح التي تم نشرها بهذا الموقع وما إن كان صاحبه في وضعية قانونية تخول له ممارسة مهنة الصحافة على الرغم من أنه ذو سوابق عدلية وأنه كان متابعاً في عدة قضايا متعلقة بالنصب والاحتيال والسرقة والمشاركة وخيانة الأمانة والاتجار في المخدرات ومحاولة ذلك وإخفاء مسروقات والتزوير والإغتناب.

فالحقيقة الصادمة الضائعة لصاحب موقع tangiertimes المهتم بالأخبار ونقل الأحداث بجهة طنجة، فمن خلال تتبعي لمقالاته الركيكة التي ترسم من خلالها المستوى الثقافي المبتذل لصاحبها و الذي ينمُّ عن جهل شديد لأبجديات اللغة العربية والإبتعاد عن قواعد المقال الصحفي المهني ، حيث يوضح أن المسعودي الذي كان يحلم بأن يصير صحافياً في يوم من الأيام تحققَ له ذلك من خلال حظه عن طريق المحكمة على الأصل التجاري لأقدم المؤسسات الإعلامية بالمغرب المسماة "Al Itnaine" من قبل قيود الصحفيين محمود العلوي ابن هاشم، الذي كان طريح الفراش بين الحياة و الموت بعد مرض لم ينفع معه العلاج ،

فما لبث إلا أن كشف عن أنيابه المسمومة وبات يستغل منبر جريدته في ابتزاز التجار وأصحاب المقاولات وبعض الميسورين في المدينة وتهديدهم عبر نشر مقالات تربطهم بعمليات تهريب المخدرات أو حوادث متعلقة بالضرب والجرح والاختطاف والنصب... وهو ما أعطى أكله من خلال تلقيه لأموال مهمة من طرف أشخاص تعرضوا بدورهم لابتزازاته تجنباً لذكر أسمائهم أو صفاتهم في حوادث ونوازل بريؤون منها براءة الذئب من دم يوسف عليه السلام،

لهذا يجب ان ينق ثوب الصحافة من هذا الفيروسي الذي أصبح صحافياً بفعل فاعل ) وهذا ما قل و دل على سجله العدلي و الجنائي :

\*ملف رقم 199 / ش ق / بتاريخ 2000/01/29 الجرم : الإختطاف والإغتصاب والسرقه .

\*ملف رقم 1274 / ش ق / بتاريخ 2002/06/07 الجرم : النصب والإحتيال وسرقه سيارة .

\*ملف رقم 22/728 / ش ق بتاريخ 2004/03/11 الجرم : خيانة الأمانة .

\*ملف رقم 22/325 / ش ق / بتاريخ 2006/02/15 الجرم : التزوير واستعماله .

\*ملف رقم 70 / ش ق / بتاريخ 2006/01/12 الجرم : حيازة مخدر الشيرا والمشاركة وإخفاء المسروق والتزوير واستعماله .

\*ملف رقم 1580 / ش ق / بتاريخ 2007/06/27 الجرم : السرقة وحيازة المتحصل منها والتزوير واستعماله والمشاركة .

## ▪ المرفقات

▪ \_

- محاضر الشرطة القضائية و بياناته المشكوكة
- تقرير السنوي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية وتدعو إلى التحرك بشكل مستعجل لدى وزارة العدل والحريات ضد أكبر نصاب ومحتال في مجال الصحافة بطنجة .
- نموذج من سجن طنجة لأسعد المسعودي حول الابتزاز و الرشوة .
- شكاية أحد ضحايا الابتزاز من الفاسبوك